

## تفسير البغوي

75 - قوله تعالى : { وما لكم لا تقاتلون } لا تجاهدون { في سبيل الله } في طاعة الله  
يعاتبهم على ترك الجهاد { والمستضعفين } أي : عن المستضعفين وقال ابن شهاب : في سبيل  
المستضعفين لتخليصهم وقيل : في تخليص المستضعفين من أيدي المشركين وكان بمكة جماعة {  
من الرجال والنساء والولدان } يلقون من المشركين أذى كثيرا { الذين } يدعون و { يقولون  
ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها } يعني : مكة الظالم أي : المشرك أهلها يعني  
القرية التي من صفتها أن أهلها مشركون وإنما خفض { الظالم } لأنه نعت للأهل فلما عاد  
الأهل إلى القرية صار كأن الفعل لها كما يقال مررت برجل حسنة عينه { واجعل لنا من لدنك  
وليا } أي : من يلي امرنا { واجعل لنا من لدنك نصيرا } أي : من يمنع العدو عنا فاستجاب  
الله دعوتهم فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ولى عليهم عتاب بن أسيد وجعله الله لهم نصيرا ينصف  
المظلومين من الظالمين